

عبد خا

تصديرها وزارة الثقافة والإعلام - دائرة الشؤون الثقافية والبشر
الجمهورية العراقية

المجلد الرابع عشر - العدد الرابع ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م



لغتنا العُلمية في المغرب العربي

بفلم

البشير السليحي

مشرق على مجلة الاتصال

الطبعة / تونس

مواد معينة ومراحل معينة ، وترفع شعار « تدريس العلوم بلغة العلوم » (١) .

وقد لخصت الكاتبة نهال شكرى هذا الصراع بإيجاز في جريدة الأهرام القاهرية بتاريخ ١٩ - ٥ - ١٩٧٧ حيث قالت : « لقد أصبحت قضية التعريب في المغرب العربي قضية حياة أو موت ، بسبب فرض اللغة الفرنسية على المغرب ، ووجهات النظر في قضية التعريب بالمغرب متعددة » .

فما هي نسبة الحقيقة في وجهة نظر هذا الشق أو ذاك ؟

وهل يجوز الهام المجموعة الأولى بالتزمت والسلفية الممثلة (بكر الطاء) واشوفينية أو قلة التعقل أو حتى بأحادية اللغة ورفض التفتح (٢) .

(٢) ١ - راجع تصريحات السيد الهادي نورية لمجلة

IBLA الإباء البيلى ١٩٧٥/٢ .

ب - راجع خطاب السيد الهادي نورية أمام المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة

Action 25 - 12 - 1979

(٣) راجع - ص ١٩٦ وما بعدها من كتاب لعبدالله العروي (المغرب) .

La crise des Intellectuels Arabes Traditionnalisme ou Historicisme Edition: François Maspero.

هل ستصبح مسألة تعريب (١) المواد العلمية في التعليم الثانوي بالمغرب العربي قضية مزمنة ، تذكر بقضية دروفيس Drefus تبارى اقلام في الدفاع عنه والتحمس له من جهة، وأخرى في ادانته والاحتراز منه من جهة ثانية ؟

هذه تؤكد أنه من منطق التاريخ وطبيعة الأشياء أن تحسم هذه المسألة ، وتدرس مواد التعليم كل مواد التعليم بلغة البلاد الرسمية استكمالاً للسيادة الوطنية ، واتقاءً للانقسام ، وتماشياً مع روح النظام التربوي الديموقراطي الاشتراكي . وتلك ترى وقف استعما لالعربية في

(١) قدمت بالمغرب العربي عدة بحوث جامعية حول التعريب ، ومن هذه البحوث في تونس :

- نظرة المعاصرين الى اللغة العربية ومشاكلها من خلال مجلة « الفكر » .

- حركة التعريب في تونس من ١٩٢٠ الى ١٩٧٠ .

- مسألة تعريب التعليم ولونسته .

- مكتب تنسيق التعريب بالوطن العربي بالرباط .

(البحث الاخير قدم بعنوان الطروحة قال بها صاحبها النجى الصيادي (تونس) شهادة الدكتوراه بجامعة السربون سنة ١٩٧٢ .

وهل يحل لأحد أن يلصق بالمجموعة الثانية تهمة تكريس الفرنسة لعقول أبناء شعب المغرب العربي منذ ما يناهز ربع قرن ، عن طريق تلقين الحساب والفلاحة والحقوق وغيرها من العلم « الصندي » الصحيح بلغة لافيجري وجبل فيري ورود نسون ، لا بلغة القلصادي وأن شاباط وابن خلدون (٤) .

ثم هل توجد فعلا لغة علمية تصلح لتدريس العلوم ، ولغة أخرى غير علمية لاتصلح لذلك ، ولو على مستوى التعليم الثانوي ؟ ثم ما هو الخطر المحقق أو المحتمل لو يتم تعميم استعمال اللغة العربية في تدريس جميع مواد التعليم وخاصة ، مرحلتى الابتدائي والثانوي (٥) ؟

هذه الاتهامات والتساؤلات لا تزال تقرا وتسمع هنا وهناك في مغربنا العربي وتكاد

(٤) راجع كشكول معاصر - كشكول مفاخر - كشكول مسافر - للدكتور محمود عبدالمولى (تونس) راجع - ص ١٨ وما بعدها من كتاب له .

MATHAN WEINSTOCH

Le mouvement révolutionnaire Arabe.

راجع - فرج السطبولي : « زعم بعضهم أن النسق الاجتماعي التوبوي المغربي بعد الاستقلال لم يكن سوى تمثيل عن استمرارية نموذج المجتمع الاستعماري ، وهذا التاويل غير صحيح في نظرنا » - ص ٢٢٧ مسار تحول مجتمعات المغرب العربي المعاصر من الكراس عدد ٤ لركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية - مارس ١٩٧٩ - تونس .

(٥) راجع : التعريب في الوطن العربي المجلة العربية ص ١٥ جانفي ١٩٨٠ لعبد العزيز بن عبدالله (المغرب) .

تطرح كل يوم تقريبا ، ولها فرسانها وممولوها ، وتصل الى المواطن المغربي عن طريق دور الثقافة او الندوات والمؤتمرات (٦) او الكتب والمجلات او حتى عن طريق الاذاعة والتلفزة ، وربما عن طريق المناشير والكتابة على الحيطان .

والظواهرات (٧) ، هذا زيادة على ما يلهج به بعض الائمة من فوق منابر الجوامع وحلقات الوعظ والارشاد (٨) .

وقد حاولنا فيما يلي عرض جرد لتصريحات الاوساط الرسمية والشبئية بالرسمية ، ولأهل العلم انفسهم من بيداغوجيين ولغويين واساتذة في العلوم الصحيحة ، كما عرضنا نماذج من تصريحات الكتاب والصحف وقدمنا بذلك ما يمكن اعتباره شريطا وثائقيًا يعطي « فكرة » عن واقع استعمال اللغة العربية في المواد العلمية بالمغرب العربي الى حين احالة هذا الجرد على النشر .

وقد بقينا عمدا في حيز بلدان المغرب العربي من حيث الاعتماد على التصريحات والمراجع ، عملا بالمبدأ الذي يقول : أهل مكة ادرى بشعابها .

(٦) تمت الى حد الآن ثلاث مؤتمرات للتعريب بكل من المغرب والجزائر وليبيا .

(٧) راجع مجلة الصياد (١٤-٢-١٩٨٠) و (٢٨-٢-١٩٨٠) .

(٨) يردد بعضهم أن العربية لغة أهل الجنة وأن الرسول قال : ليست العربية لاحدكم باب أو أم ، وإنما العربية اللسان ، فمن تكلم العربية فهو عربي . وغيرها مما يربط الاسلام بالعربية والعكس .

الحبيب بورقيبة

الفكر السياسي العربي
ص ١٠٤ أنور المالك
La pensée Politique
Arabe contemporaine
Annouar Abdel Malek
Edition du Seuil Paris
VI France

« لقد كان هدفنا الأكبر منذ تأسيسنا للحزب الجديد (٢ - ٣ - ١٩٣٤) أن ننفذ البلاد من الفرنسية التي كانت تتهدد قوتنا الحية في لسانها وتفكيرها وثروتها وناضلنا اذالكولا نزال من اجل حماية الذاتية التونسية ومقوماتها من الفزو الفرنسي الكاسح بجميع اشكاله الثقافية والدينية ، مقتدين بالمصلح الكبير خير الدين في التفتح على الغرب باخذ تنظيماته العصرية وروح الديمقراطية فيه » .

المجلد ١٥ ج ٢ ص ٢٤
مكتب تنسيق التعريب
بالرباط المغرب

قال الرئيس الحبيب بورقيبة في ٢٥ جوان ١٩٥٨ بالمعهد الصادقي :

« اريد ان الاحظ لكم ان انتعليم بالمعاهد الثانوية سيكون متجها الى التعريب واستعمال اللغة العربية ، حيث تكون لغة اتدريس لجميع المواد الا اذا اقتضت الضرورة والظروف ، ذلك لاجل مؤقت - استعمال الفرنسية - للاستفادة من الامكانيات التي بين ايدينا ، ريثما تعد المدارس التكوينية الا طارات الضرورية للتعليم باللغة العربية في جميع المواد » .

نوفمبر ١٩٦٧
(الفكر)

قال الرئيس في ندوة ضمت اساتذة التعليم الثانوي والعالي سنة ١٩٦٧ :

« بوسع الاساتذة الموجودين هنا ان يبدو مايعن لهم من آراء ضوء ما اكتسبوه من التجارب ولهم ان يبينوا كيف يتصورون التحسين الذي يددون ادخاله على سير التعليم ، فما هو حسن في ذاتة يستمر العمل به بطبيعة الحال . اما ما يمكن تحسينه في اي ميدان من الميادين فلا ينبغي التردد في الاشارة الى الطرق الناجعة لتقويمه ، ويجب ألا يكون لمسألة الأشخاص تأثير من شأنه ان يعرقل سير الاصلاح » .

الحبيب بورقيبة

الفكر اكتوبر ١٩٧٩

قال الرئيس مفتتحاً اشغال المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الدستوري :

« ولكن تونس في كل ذلك ، سواء نظرنا الى ابعادها المتوسطة او الى انتسابها الافريقي او الى انتمائها الاسلامي ، انما هي عربية اللغة وعربية الثقافة ، وعربية المصير » .

وعلق الاستاذ محمد مزالي وزير التربية القومية اذالك على الجملة الأخيرة من هذه الفقرة بقوله :

« ما أروع أداة الحصر وما أبلغها حينما نزلت هذه المنزلة من القوة والتأكيد في قول الرئيس :
انما هي عربية اللغة وعربية الثقافة وعربية المصير » .

الشاذلي القليبي

الفكر

١ أفريل ١٩٧١

نعتقد ان قضية استعمال اللغة العربية في مواد التعليم ودورها في ميادين الفكر والعلوم انما هي قضية حضارية ، لا قضية لغوية . والأمير فيها راجع أول وبالذات الى موقف النخبة المسيرة وصحة عزيمتها .

نواب مجلس الأمة

مداولات مجلس الأمة

٢٠ - ١٢ - ١٩٧٤

بلا حظ التقرير السنوي لمجلس الأمة بتاريخ ٢٠ - ١٢ - ١٩٧٤ ان مشكلة التعريب تثار سنويا في هذا المجلس وهذا يدل على اهتمام الشعب بها لا اهتمام الخاصة . واهتمام الشعب عميق ولا يعكسه بدقة كل المهتمين بالتربية بالضرورة ، وتم التقدم باقتراحات عملية منها تكليف وزارة الاعلام والثقافة ووزارة التربية والوزارة الاولى ، برسم خطة للتعريب منسقة تشمل تعريب مواد التعليم والادارة وهناك ملاحظة تشير الى ان مشكلة التعريب كمشكلة الاستقلال فعندما لم يتحقق الاستقلال كان الناس يتحدثون عنه « فلما حصلنا عليه ، كفنا عن ذلك » .

نواب مجلس الأمة

« كتاب تدخلات نواب مجلس الأمة »
أوت ١٩٧٩ ص ٤٢

المصطلحات العلمية العربية متقدمة جدا ومتوفرة في جميع الاختصاصات الحديثة جدا في البلدان العربية وما علينا الا أن ندخلها ونستعملها .

نفس المرجع ص ٦٠

هل يمكن الاستفادة بخبرة بعض الدول العربية في تدريس المواد العلمية والتقنية باللغة العربية ؟ ولماذا لا يقع احداث نواة تجريبية للتعليم العلمي والتقني باللغة العربية وتمكين اللغة العربية نفسا من النمو في نطاق المصطلحات والاستعمال العلمي .

نفس المرجع ص ١٤٢

لماذا لاتأخذ اجراءات حماية للفننا كما فعلت فرنسا باتخاذات اجراءات حماية دون اعتبار لاية مصلحة سوى مصلحتها .

الشخصيات	المراجع	النصوص
محمد مزالي الوزير الاول (تونس)	الفكر جوان ١٩٨٠	اما في التعليم الثانوي فاننا انتهينا من تعريب كل العلوم الانسانية من فلسفة وتاريخ وجغرافيا ويتواصل في الوقت الحاضر تدريس العلوم الصحيحة بالفرنسية لاسباب عملية ، الا ان التعريب في مدارس اعداد المعلمين وهذا امر هام ، قد شمل كافة مواد التعليم . وفي التعليم العالي وقع الشروع في تعريب عدد من مواد العلوم الانسانية والحقوق . كما اننا جعلنا العربية مادة اجبارية في شعب اللغات الحية ، وذلك حتى لا تستأثر لغة او حضارة اجنبية ما بذهن الطالب .
عبدالعزیز بن ضيا وزير التعليم العالي والبحث العلمي (تونس)	العمل ٦ - ١ - ٧٩ ص ٧	« وفي اعتقادي وفي اعتقاد كل زملاء انه من الضروري التدريس باللغة العربية ، حتى نمكن الطالب من استعمال لغته الأم بكل سهولة وقد قمنا بادخال لغة انبلاد في الاعمال التطبيقية وقد اظهرت النتائج ما يشجع على التعريب » .
الوفد التونسي للجمعية الكيماوية ملف ندوة تعريب الكيمياء نابل - ٣١ جويلية ١٩٧٩	مجلة العلم والتعليم ٤١ ١٩٨٠	تعريف المواد العلمية للتعليم الثانوي بتونس فيما بين سنة ١٩٥٨ - ١٩٧٠ واستجاب الاساتذة التونسيون لذلك ، وظهرت - بمعونة كتابة الدولة لتربية القومية - الكتب العلمية المعربة ، منها كتاب الرياضيات ، وكتاب العلوم الطبيعية ، وكتاب الفيزيا والكيمياء ، ومنها الدروس العلمية التي كانت تنشر دوريا بمجلة العلم ، ومجلة العلم والتعليم ثم كان الرجوع الى اللغة الفرنسية سنة ١٩٧٠ لاستعمالها من جديد كاداة لتدريس العلوم في الثانوي . (يلاحظ عدم تبرير الجمعية لهذا الراجع ، وهل كان لاسباب تربوية علمية ام لتدخلات شخصية - راجع لتدخلات نائب في مجلس الامة لمنجي الكعبي -) .
محمد الناصف تفقدية التعليم الابتدائي (تونس) عبدالعزیز بن حسن ادارة البرامج التربوية (تونس)	الفكر افريل ١٩٧١	ان حذف شعبة التعليم الثانوية التي عربت كليا في تونس بدون تعويضها بتعليم آخر يمنح اللغة العربية نصيبا كافيا من الاعتبار انما هو نكسة شديدة بالنسبة للعربية في هذه الربوع . ان التمسك باللغة العربية لا يهدف الى الحفاظ على ذاتيتنا وشخصيتنا فحسب ، ولكنه يهدف ايضا الى المحافظة على كياننا كمجموعة بشرية متماسكة العناصر منسجمة الاتجاه والتفكير ، بعيدة كل البعد عن التفكك ، فتحن بدون لغتنا نكون كما قال فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة : اشبه بالفبار البشري . (une poussière d'individus)

المنجي الشملبي
معهد علوم التربية
(تونس)

الفكر
نوفمبر ١٩٧٠

« فقد قبل بتساكن لغتين : « لغة ثقافة »
تكون العربية و « لغة أداة » تكون الفرنسية . وفي
هذا النوع ما فيه من الغموض الظاهر ومن الفصل
المفتعل لا نستعمل « أداة » لتلقين مواد التعليم
« لغة ثقافية » ؟

- والراي عندي ان تكون الفرنسية لانا
اجتبيها ، لا أن تكون أداة في التدريس
والخطابة والكتابة .

- والتحليل يفرض علينا أن تقتنع بأن العربية
لغة كسائر اللغات لا بدعا من اللغات ، بغض
النظر عن اعترازا بها لانها لغتنا ولغة الكتاب
الكريم . والتحليل يفرض علينا أن تقتنع بأن
الفرنسية لغة كسائر اللغات ، وهي على كل
حال لغة اجنبية ، وليست لغة قومية
لنا .

والخلاصة ان التعريب هو الحل الامثل
للتخلص من التسمية الثقافية ، وما دونه لا يعدو
ان يكون من المسكنات والحلول الجزئية ، ولا
مستقبل للعربية بدون ضبط تعريب منسق تحدد
غاباته وتضبط مسالكه وتدرس وسائله .

محمد رشاد
الحمزاوي
الجامعة التونسية
المركز الثقافي
الدولي

حوليات الجامعة
التونسية ١٩٧٥

هناك المذهب اللغوي الذي يربط اللغة
بالعقل ويميز مثلا بين لغة الانسانيات ولغة العلوم
(في صلب اللغة الواحدة) نقول انه يكفي أن ننظم
لغتنا كي نظم عقولنا وتحدد مصطلحاتنا .

هذا وتوجد في اللغة الواحدة مستويات
لغوية ، لكل منها وظيفتها التقنية والاجتماعية .

ان تكوين العقلية العلمية في الأفراد ونشر
المعرفة الصحيحة بين كل افراد الامة تجعل العلم
مشتركا تساهم في تنمية مساهمة جماعية وبذلك
يصبح تجربة من تجاربنا (لغة ومحتوى) عملا
يقول صيني مشهور :

« اذا اعطيت المرء سمكة تفدى بها مرة
واحدة ، واذا علمته الصيد تفدى كل حياته » .
ملاحظة : هذا يطابق وجهة نظر السيد محمد
مزالي عندما كان وزيرا للتربية ، حيث قال :
« ان ما نشكوه اليوم من ذبذبة تربوية ، وانما يرجع
اصلا الى اننا استوردنا من الغرب ثمار الحضارة
دون بدورها . بينما استورد الغرب منا بدور
حضارتنا منذ حوالي ٩ قرون » .

(الفكر - نوفمبر ١٩٧٥)

محمد رشاد الحمزاوي	حوليات الجامعة التونسية ١٩٧٥	توجد لغة تعطي ولغة تأخذ ، فالمربية اليوم تأخذ ولا تعطي ، كما أن الفرنسية تأخذ الكثير من الانكليزية والروسية .
--------------------	------------------------------	---

يؤكد - لتحقيق تعريب العلوم - على :

- التشجيع المادي على الباحث العلمي ومكافأة الباحثين مكافأة مقيمة .
- تكثيف التنسيق بين لجان التعريب والجامع المربية .
- التعريف في الابان بالانتاج العلمي والموسوعات والمعاجم الفربية .
- التفرع للبحث والتأليف .
- التفرع للبحث والتأليف .

عبدالقادر المهيري الجامعة التونسية مدير مساعد في الحزب	La Presse. ١٨ - ١ - ١٩٧٢	اللغة العربية لغة حية وأداة لنقل الفكر والعلوم وهي قابلة لمزيد النمو ، وافترض المصطلحات ، الذي يحتاج اليه احيانا هو ظاهرة طبيعية في اللغة .
---	-----------------------------	---

« لقد اقررنا العزم غداة الاستقلال على بناء امة لا فقط بالاعتماد على ثرواتها الطبيعية ، وقواها الحية ، ولكن بالاعتماد خاصة على تاريخ هذه الامة ، وحصل الاتفاق بالاجماع على ان بناء هذه الامة يعتمد حتما على التعريب ، كما يثبته الدستور .

وقد تمت دراسة النواحي التقنية للتعريب ، ونوقشت مسألة مراحل التطبيق ، ولم يسبق الا القرار السياسي ليدخل التعريب حيز التنفيذ » .

البشير بسن سلامه	الفكر افريل ١٩٧١	« ولكن يقول القائل لماذا نجد انفسنا وقد رجعت اليها نفمة التعريب بعد خمس عشرة سنة الاستقلال في نفس المواقف التي وقفها جيل ما قبلنا واصبحنا نردد نفس الاقوال بدون ان نشعر » .
---------------------	---------------------	---

- اني ارى ذلك طبيعيا ، وليس من قبيل المشاكل المصطنعة ولا هو من المسائل الهامشية اذا فرض علينا نفسه فرضا ، ولو كان مصطنعا ، هامشيا لما وجدناه بنفس الحدة او اكثر في بلدين شقيقتين كانت وما تزال قضاياهما هي نفس قضايانا وهما :

الجزائر والمغرب الأقصى : الجزائر التي

ذهبت اشواطاً في التعريب ، لأن هذه المشكلة أكثر حدة عندها نظراً لتغلغل الاستعمار فيها . والمغرب الأقصى الذي بدأ يتحرك في عريضة المطالبة بالتعريب والتي أمضاها خمسمائة متشقف .

البشير بن سلامه

الفكر
جسوان

١٩٧٩

« الكردينال لافيغري كان ينصّي بتعليم صبيان المستعمرين باللغة الفرنسية حتى ينقصوا عن أصلهم ؛ وأحمد بيرم التونسي كان يقول سنة ١٩٣١ : « إذا علمت شخصا بلغته فقد نقلت العلم الى تلك اللغة ، وأما إذا علمته بلغة أخرى فلم ترد على أنك نقلت ذلك الشخص إليها » .

الصادق شرف

الأخسلا

فيفسري ١٩٧٩

« عندما يصير المربي لا يمارس التفكير الاجنبي العربي حين يخاطب طلابه بلغة عربية ويصير الطالب لا يمارس غير التفكير العربي حين يخاطب معلم اللغة الاجنبية لعل ذلك يكون بداية التحرر الحقيقي لانسانا التونسي العربي من ازدواج الشخصية الثقافية ، وهذا لا يتم الا بعدما يصبح التعريب عنده لانظاما بل ذهنية يكتشف بفضل تواجدها فيه ان التعريب لارفض للاستلاب اللغوي فقط بل رفض لكل انواع الاستلاب الحضاري » .

(اساتذة علوم)

زكريا بن مصطفى

الصباح

اكتوبر - نوفمبر ١٩٥٦
مجلة معهد الآداب
العربية ٢ / ١٩٧٥

الفكر
جويلية ١٩٧٩

دكتور في العلوم الطبيعة ، وقد درس هذه المادة في التعليم الثانوي باللغة العربية .

وقد خصص - عندما كان مديرا للتعليم الفلاحي - مكتبا في الادارة لتعريب المراسلات والمعاملات بين المعاهد وأولياء التلامذة . كما عمل - وهذا هام - على تعريب التعليم الفلاحي ، في مستوى التكوين المهني الفلاحي بداية من سنة ١٩٧٨ ، وصار تلامذة هذه المرحلة يدرسون الحساب وعلم النبات والالية الفلاحية وسائر المواد العلمية الاخرى باللغة العربية . ولا تزال التجربة متواصلة الى اليوم باشراف المدير العام الجديد السيد حمدة حفصية .

كما سهل السيد زكرياء بن مصطفى أعمال اللجنة التونسية لتعريب القاموس الفلاحي الفرنسي الذي تقرر الشروع فيه منذ ملتقى الحمامات (ماي ١٩٧٨) .

التخصصات

المراجع

الشخصيات

مهندس رئيس وعضو باللجنة التونسية لتعريب القاموس الفلاحي الفرنسي وقد بادر - عند الشروع في تعريب التكوين المهني الفلاحي - بتعريب نشرة «الاتصال» التي كانت تصدر بالفرنسية ، وذلك تشجيعا لنشر البحوث والدراسات العلمية باللغة العربية .

مصطفى الأبيض «الاتصال»
ماي ١٩٧٩
الفكر
جويلية ١٩٧٩

عضو باللجنة التونسية لتعريب القاموس الفلاحي ، ومشرّف مباشر على نشرة «الاتصال» ومكتب تنسيق النشاط الثقافي بإدارة التعليم الفلاحي . وقد أعد دراسة عملية حول المصطلحات الفلاحية التونسية بالتعاون مع السيد مصطفى الأبيض وأحمد نور .

البشير السامي «الاتصال»
فيفري ١٩٨٠

وقد تمكن من جمع الدراسات العلمية المحررة باللغة العربية في الاقتصاد والتغذية وتربية الماشية والتوثيق وعلم النبات ونشرها بنشرة «الاتصال» التي توزع على جميع المعاهد الفلاحية ورجال التعليم بها ، ومن بين المهندسين الذين شاركوا بنجاعة : فائزة بوريقة ، وشيرة غديرة وسيلة اليعقوبي ، زكريا بن مصطفى ، مصطفى الأبيض ، أحمد نوار ، التهامي بن سعيد ، مصطفى قلوز ، جميل مصطفى ، محمد الطرابلسي ، البشير السامي .

منسق اللجنة التونسية لتعريب القاموس الفلاحي ، رئيس لجنة الكيمياء في ندوة تعريب الكيمياء جويلية ١٩٧٩ بنابل ومسؤول عن التفقد التربوي بإدارة التعليم الفلاحي وقد اضطلع بمجهود ملموس في سبيل توفير الوثائق التربوية والمراجع الضرورية لضمان حسن سير التعريب في مستوى التعليم المهني الفلاحي .

- محاضرات جلسات
تعريب القاموس الفلاحي
مجلة العلم والتعليم
٤١ - ١٩٨٠

عبد العزيز
الاجنف

عضو باللجنة التونسية لتعريب القاموس الفلاحي ، وصاحب نشرة الرياضيات العصرية التي تصدر دوريا باللغة العربية ويساهم بصفة فعّالة في سير حركة التعريب في التعليم المهني الفلاحي عربت كل مواده العلمية كما ذكرنا اعلاه .

نشرة الرياضيات
العصرية

عبد المنعم
شيخ روحه

يدرس حاليا علم النبات بالمدرسة العليا للزراعات الكبرى بالكاف باللغة العربية بنسبة ٧٥٪ ونجد محاولته هذه الصدى والقبول ، لدى تلامذته .

«الاتصال»
فيفري ١٩٨٠

جميل مصطفى

الشخصيات	المراجع	النصوص
البشير التركي	الفكر جانفي ١٩٧١	« لدينا من الاطارات العلمية والمراجع والخبرة ما يمكننا » اذا تجاسرنا « من التعريب الكامل لكل مراحل التعليم في أجل لا يتجاوز ١٠ سنوات » .
محمد سويسسي	الفكر افريل ١٩٧١	« لابد من ارجاع الاولوية الطبيعية للعربية في تدريس كافة المواد ، ولانرى من الملائق قصر العربية على المواد الأدبية والدينية وان تلصق بلفتنا وصمة الشلل في سائر الميادين الحية ، ميادين العلم ، ونرى من السلازم المتحتم ان تمارس العربية مسؤولياتها في كل الاتجاهات الفكرية » . والدكتور محمد سويسسي صاحب اطروحة « لغة الرياضيات في العربية » وصاحب معجم الرسالة الالواحيه لابن سيناء وله بحوث اخرى علمية .
سليم عمار	الصباح ٢٤ - ٢ - ١٩٧٧	يدرس الدكتور سليم عمار دروسه في الطب باللغة العربية وقد قام باستفتاء على تلامذته حول قدرتهم على اسيعاب المسائل العلمية باللغة العربية فكان الاقتناع تاماً بصلاحيته وقيامها بوظيفة التبليغ بكل الامانة العلمية . والدكتور هو صاحب معجم « الطب وامراض العصب » نال به رضا مكتب تنسيق التعريب بالوطن العربي - بالرباط - (المملكة المغربية)
عبدالكريم بالطيب	اللسان العربي لكتب تنسيق التعريب بالرباط م ١٥ - ج ١ ص ٢٤٨	يدرس الدكتور عبدالكريم بالطيب دروسه في الطب باللغة العربية منذ سنة ١٩٧٧ ، ولم يتعرض لأي عائق تقني منعه من مواصلة استعمال العربية كأداة عملية للتدريس في اقسام تلامذتها تونسيون بنسبة ١٠٠ / ١٠٠ .
م . بوقرة	عن استاذ الفيزيا مصطفى الحمداوي (معهد خزندار) باردو	يدرس مادة الكيمياء باللغة العربية بكلية العلوم بتونس ، ويشهد تلامذته ان الدرس واضح والاستيعاب جيد ، وتسجيل الدرس عملي .
محمد شرشور احمد الفاني البشير نوشه	مجلة معهد الاداب العربية ١٩٧٥ / ٢	هؤلاء اساتذة تونسيون مختصون في العلوم الصحيحة وقد درسوا العلوم الطبيعية والفيزيا والكيمياء باللغة العربية في التعليم الثانوي بتونس عندما كان معربا قبل سنة ١٩٧٠ والبعض نهم لا يزال بالعربية في الاقسام المعربة الى هذا اليوم .

الشخصيات	المراجع	النصوص
محمد الحاج علي الحبيب زغنده	مجلة التعليم عدد ٤١ سنة ١٩٨٠	ان تدريس العلوم الطبيعية والفيزيا والكيمياء باللغة العربية شيء ممكن ، وليس بمشكل وقد قمنا بتدريس هذه المواد العلمية باللغة العربية وكان الامر عمليا ، وكانت النتائج مشجعة وكان تلامذة التعليم الثانوي يتابعون الدروس بصفة عادية .

طلبة العلوم		
الاتحاد العام لطلبة تونس	IBLA عدد ١٣٦ سنة ١٩٧٥ / ٢	نظم الطلبة التونسيون تحت اشراف الاتحاد العام لطلبة تونس مؤتمرا في فيفري ١٩٧١ اطلقوا عليه اسبوع التعريب وقد غصت دار الثقافة ابن رشيقي بالجماهير وشاهدت اكتظاظا وازدحاما لا نظير له ، وقد علقت في الشوارع العاصمة لافتات تحمل شعارات مختلفة ، تطالب جميعها باستعمال اللغة الوطنية في التعليم والعمل .

طلبة الاداب	الفكر افريل ١٩٧١	ضرورة تعريب مواد التعليم الانسانية ولعلمية وتعريب لغة العمل . لسبين : ١ - نحن امة عربية . ٢ - نحن امة اسلامية لفتها الرسمية العربية . اما الفرنسية فهي بالنسبة لنا وسيلة استعمارية امبريالية ، كانت ولا تزال تحاول التأثير علينا لتدويب شخصيتنا القومية ومحو ذاتيتنا .
-------------	---------------------	--

طلبة العلوم	الفكر افريل ١٩٧١	قام طلبة العلوم بناسبة اسبوع التعريب ٢٣ / ٢ / ١٩٧١ بعملية سبر للآراء في هذا الموضوع كشفت ان نسبة ٩٥٪ من الطلبة ينادون بالتعريب ويرونه حتمية لابد منها في التعليم والعمل ، بينما تذكر مجلة IBLA التي تصدرها الآباء البيض ان نسبة المطالبين بالتعريب كانت ٧٥٪ . وهذه نماذج من تصريحات طلبة العلوم .
-------------	---------------------	--

المولدي الرياحي (الطب)	مساكين نحن حقا ، الا يكفي اننا بقينا خمسين سنة نتجادل مسألة السفور والمرأة ، ام ترانا نريد ان نقضي خمسين سنة اخرى ... نتجادل فيما يعرب وفيما لا يعرب .
-----------------------------	---

المنصف القشروي (التصرف)	العربية قادرة ان تعمل بفاعلية في جميع الميادين اديبه كانت او علمية ، والامر متوقف على ارادتنا وعزيمتنا لا غير ..
------------------------------	--

الشخصيات	المراجع	النصوص
ليلي الشابي (التصرف)		العربية لغتنا وجزء من وجودنا وهي كيان شخصيتنا التونسية ، ولذا لابد من تدريس العلوم بها لاثبات كياننا ، وقد صارت لغتنا سهلة مرنة ولم تبق لغة الجاهلية .
عمر الطرابلسي (الفيزياء)		اللغة العربية صارت اليوم تعبر عن ادق الاشياء ، العلمية ومعطيات العصر والمراجع متوفرة والاطارات متوفرة ، وما علينا الا ان نفتح بتواضع على اشقائنا في المغرب والمشرق كما تفتحنا على فرنسا .
علي البوزيدي (الكيمياء)		تعريب العلوم ليس بمشكل اذا تجردنا من بعض المركبات .
صفية بوشوشة (التجارة)		لقد اتفقنا على ان التعريب حتمي في جميع المواد والمراحل ، واتفقنا على ان الاطار والمراجع ليسا مشكلا ، واتفقنا كذلك ان التعريب لا يعني غلق الابواب امام اللغات الاجنبية .
عبدالرزاق بن جماعة (الطب)		آلة التفكير في الاقتصاد اصبحت الحسابيات وآلة التعبير الانكليزية ، وصارت الفرنسية تأخذ منها الكثير ، ولذا يمكن ان نعرب العلوم بدون ان نلحق انحذارا بالمستوى ، بل بالعكس نسمع لكثير من الطلبة الذين لا يحسنون الفرنسية بالدراسة بالعربية ، اما جلب المراجع وتشجيع الاساتذة فهو من عمل رجال السياسة وهو ممكن اذا ارادوا .
الوند الرسمي للمغرب في مؤتمر التعريب الثالث بليبيا سنة ١٩٧٧	اللسان العربي مكتب تنسيق التعريب بالرباط ١٥ ج ٢	« التعريب تام بجامعة القرويين ، وتام ايضا بكليات انتشاتها بمراكش وتطوان وفاس ، وتغذي هذه الكليات معاهد ثانوية مغربية . اما جامعة محمد الخامس التي احدثت بعد الاستقلال فكليات الآداب والحقوق والعلوم الاجتماعية بها كلها مغربية » . وبالنسبة للابتدائي فهو مغرب مع اشتماله على حصة لتعليم اللغة الفرنسية .
عبدالعزیز ابن عبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب بالوطن العربي بالرباط (المملكة المغربية) عضو باكاديمية الملكة المغربية	اللسان العربي مكتب تنسيق التعريب بالرباط ١٥ . ١٢	« لقد استطاعت اللغة العربية بالرغم من دسائس الدسائسين ، وتلفيقات المفرضين ان تستعيد مركزها عالميا وانسانيا كاداة للتعليم والعمل ولغة للتخاطب في المحافل الدولية » .

« لقد سطرنا في نطاق المكتب سياسة عشرية بداية من سنة ١٩٦٣ - ومن نتائج هذه السياسة اننا أصدرنا معاجم موحدة المصطلحات بثلاث لغات عربية فرنسية انكليزية » .

جريدة العمل
(تونس)
٩١٧٩

- وقد فرغنا منذ سنة ١٩٧٣ من اعداد ستة معاجم خاصة بالتعليم الثانوي بالمغرب العربي (تونس ، الجزائر موريتانيا) وكل هذه المعاجم في العلوم والتقنية .
(رياضيات ، فيزياء ، كيمياء ، علم الحيوان ، علم النبات) ووجدنا فيها المصطلحات بين المشرق والمغرب .

- وكم هو خطير ان يبقى انتاج المكتب فوق الرفوف ولا نستعمله ، فالتعريب وتوحيد المصطلحات بيننا نحن المغاربة قضية حياة أو موت .

« ان قضية اللغة العربية وتدریس المواد العلمية بها قضية لا تحتمل مجرد البحث ، لان احلال اللغة العربية الوطنية المكان الجدير بها هي قضية مفروغ منها ، وتلك ارادة شعبنا » .

الشاذلي بن جديد
المجاهد
٢٨ / ٣ / ١٩٨٠

« ان وضع اللغة الوطنية في مكانها الجدير بها وتطويرها واثرائها لتعود كما كانت لغة علم وعمل وحضارة هو امر لا يقبله الاستعمار ويحاول محاول محاربتة بكل الوسائل ، وهذا يجب ان يجعلنا نحرض اكثر من أي وقت مضى على تحقيق التعريب الذي نادى به الشعب ، واقره الميثاق الوطني » .

الصياد
٣٠ ماي / ١٩٨٠

- وفي التعليم الثانوي تمكنا الى حد الان من تعريب جميع المواد من تاريخ وجغرافية وفلسفة ، واحتفظنا فقط باللغة الفرنسية لتدریس الرياضيات والمواد التقنية ريثما يتم تكوين الاطر المغربية .

الوفد الرسمي
للمغرب

- اما التعليم العالي فقد عربت به جميع الكليات الا كلية العلوم والمدارس العليا للتقنية .

هذا وقد أصدر الوزير الاول مرسوما يخطط بكيفية دقيقة مراحل التعريب الاداري بجميع المصالح الادارية المغربية وذلك تدعيها للتعريب في التعليم .

الشخصيات	المراجع	النصوص
المبعوث التربوي الفرنسي الخاص الى المغرب جون قريتون ١٩٨٠	ص ٧١ عدد ٦٢ شهر جوان ١٩٨٠ بقلم JOHN GRETON "Les dilemmes de l'arabisation" Le monde de l'Edu- cation.	« ان حزب الاستقلال بالمغرب الذي تمكن من تقلد مهام التربية القومية بالمغرب اثر الانتخابات التشريعية التي جرت سنة ١٩٧٧ والذي عسرف بتمسكه بالاصول الوطنية القومية قد عمل على تقليص اللغة الفرنسية والشروع في التعريب التدريجي » - وهكذا وجد تلامذة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي أنفسهم يدرسون الحساب باللغة العربية ، بداية من السنة الدراسية الحالية ١٩٨٠ - والخطة تنص على مواصلة التعريب على هذا المنوال سنة بعد سنة بحيث يصبح التعليم المغربي معربا كليا في جميع مراحله وبجميع مواد سنة ١٩٩٠ . ملاحظة : يعلن السيد جون قريتون عن هذه الاجراءات بكل اسف وحسرة معلقا عليها بروح علمية موضوعية لا مزيد عليها حيث يقول : ان هذه الاجراءات ليس لها ما يبررها ، لأن العربية ليست لغة المغرب ، ولأن معظم الأطفال المغاربة هم برايرة ولغتهم البربرية ، ولأن التقدم التقني المشهود في المغرب سوف يتردى بمصيبة التعريب .
اللجنة المركزية للحزب	قرارات اللجنة المركزية في دورتها ٢٦ / ٣ / ١٩٧٩	الرفع من نسبة التعريب بأقسام المتوسط والفروع العلمية بالتعليم الثانوي ، وتقليص الشعب المزدوجة ، تمهيدا لتوحيد التعليم .
مجلة العلم والتعليم عدد ٢٤ سنة ١٩٨٠		المزيد من التنسيق بين وزارتي التربية القومية والتعليم العالي لتوفير الاطار اللازم من اساندة التعليم الثانوي وخاصة في المواد العلمية باللغة العربية .
		الشروع ابتداء من الموسم القادم في توحيد لغة التعليم للقضاء على الثنائية الموجودة بالنسبة للعلوم الاجتماعية والحقوق والعلوم السياسية والاعلامية والاقتصاد والتجارة وقصر تدريسها على اللغة الوطنية وحدها .
احمد طالب الابراهيمى	La pensée politique Arabe contemporaine. ص ٢٠٠ لأنور عبدالمالك Edition du Seuil Paris V.	« بعد عشر سنوات من الاستقلال أصبح التعليم الجزائري حقيقة ماثلة للعيان بهيكله وبرامجه ولاتجاهاته . . أما الازدواجية اللغوية الباقية في جزء من تعليمنا فهي ليست ازدواجية مذهبية ، فنحن لم

نوقف استعمال العربية على المواد الأدبية ، ولم
نميز اللغة الفرنسية ولم نقرر استعمالها في المواد
العلمية ، ولم نترع العربية للشارع والعامية ، ولم
نخصص الفرنسية للمخابر والنخبة ، وهذا ما
دعانا الى رفض الانضمام الى المجتمع الفرانكوفوني
لانه لا يمثل في (نظرنا) لا وحدة سياسية ولا
اقتصادية ولا حتى جغرافية ، بل هو تجمع يشتم
منه ربح الاستعمار الجيد ، ونحن لنا لغتنا العربية
التي هي لغتنا القومية والرسمية ، ولها اشعاعها
الإنساني العالمي .

مؤسسات التعريب بالمغرب العربي	الانجازات	الأهداف	الملاحظات الخاصة
مكتب تنسيق التعريب بالوطن العربي بالرباط (المملكة المغربية)	- اعدنا المصطلحات العلمية للتعليم الثانوي بالمغرب العربي في ٦ معاجم وهي مطبوعة جاهزة - كونا مكتبة علمية عصرية . - اعدنا ٨٩ معجما تغطي كل الميادين العلمية في التعليم	حتى لا يقع قصر التعريب على مرحلة معينة ومواد معينة فيؤدي الى انقصام فكري ووجود طبقية ثقافية في الوطن تهدد نموه الفكري والعلمي	- تقصير في الالتزام بتطبيق مصطلحات المكتب - معاجمنا تبقى معطلة على رفوف المؤسسات ولا تستعمل
معهد الدراسات والبحوث للتعريب بالمملكة المغربية	اعدنا « الرصيد اللغوي الوظيفي » للتعليم الابتدائي بالمغرب العربي . استنبطنا الطريقة المعيارية في الطباعة العربية ترجمنا وقمنا ببحوث لغوية	اثبات ان العربية حية وتقنيات التعريب متقدمة واصلاح الامة باصلاح اللغة كما يعتقد الحكيم كونفوشيوس	نطالب تزويدنا بالمزيد بالمختصين في العلوم والمزيد من التنسيق بين بلدان المغرب العربي

مؤسسات
التعريب
بالمغرب العربي

الإنجازات

الأهداف

الملاحظات الخاصة

معهد اللبنة - تجهيزات عصرية	المساهمة في :	يلاحظ بعض التقاعس في
وعلم الأصوات - جدا	تحقيق التعريب الكامل	المحافظة على شبكة العلاقات
والجزائر - الترجمة العلمية	مع المؤسسات الوطنية	بن المؤسسات العربية
لعدد من الوثائق	الأخرى	المختصة في اللغة والتعريب
والكتب	العمل بتوصيات اللجنة	
التعريف بالانتاج	المركزية من أجل التعريب	
العلمي والمعاجم	الشامل سنة ١٩٨٥	
المقربة العربية		

تونس	توفير الكتب	تنفيذ سياسة الحكومة	موافقات بكل ما يجد
وزارة التربية المغربية	المطلوبة للأقسام	في ميدان التربية والتعليم	في ميدان التعريب
القومية -			
مجموع « الطب			
الاعمال الفردية وأمراض العصب »			سليم عمار
- « المصطلحات اللغوية			
الحديثة »			رشاد الحمزاوي
- معجم علم الاجتماع			
وعلم النفس			المنجي الصيادي
- لغة الرياضيات في			
العربية			محمد سويبي
- المفاهيم والألفاظ			
في الفلسفة الحديثة			يوسف الصديق
المصطلحات الفلاحية			
التونسية			البشير السالمسي
نواة المعجم الفلاحي			
كتاب الرياضيات			عبدالعزیز الاجنفي
			عبدالمعمر شيخ روجه

نسبة تعريب التعليم في المغرب العربي والسنسودان منذ ١٩٥٦

البلدان	الاستقلال	التعليم الابتدائي	التعليم الثانوي	التعليم العالي		
المواد	الادبية	المواد العلمية	المواد الادبية	المواد العلمية	المواد الادبية	المواد العلمية
تاريخه						
تونس	١٩٥٦/٣/٢٠	مدرسة كلية	مدرسة كلية	مدرسة بمعهد العلميين ومراكز التكوين الهندي الفلاحي	مدرسة جزئية	غير مدرجة باستثناء المساومات الغربية
المغرب	٢ / ٣ ١٩٥٦	مدرسة كلية	مدرسة كلية	مدرسة بمعهد تكنسوين المعلمين	مدرسة كلية	مدرسة جزئية

الخطة تنص على أن التعليم بهرأحله الثلاث يكون معرباً سنة ١٩٩٠

السودان	٥/٢ ١٩٥٦	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية
معربية جزئية		معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية

الخطة تنص على أن التعليم العالي يكون معرباً كلياً سنة ١٩٨٢

موريتانيا	٢ / ٢٠ ١٩٦٠	معربية كلية	معربية بداية من سنة ١٩٨٠	معربية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية
غربية معربية		معربية كلية	غربية معربية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية	معربية كلية
الجزائريين		٧ / ١ ١٩٦٢							

الخطة : تنص على أن التعليم بهرأحله الثلاث يكون معرباً كلياً سنة ١٩٨٥ .

الاستنتاجات

في المستوى الرسمي :

— اجماع متجدد بين ممثلي أعلى مستوى في المغرب العربي على الاقرار بوجوب احلال لغتنا العربية المحل الذي اغتصب منها في ميدان تعليم العلوم .

— يرون أن الاستمرار في التبعية الثقافية وتعليم العلوم بالفرنسية مخالف للتيار العام المطالب دوما بالتعريب ، ومعمق الشعور بالفن وانكسة لدى الشعب والمتعاطفين معه .

— يرون أن استمرار الارتباط اللغوي بالمستعمر القديم أفضى الى افراز اطرار متوسطة وعليا متشككة لأصلها اللغوي والثقافي والاجتماعي ، ونتج عن ذلك بدعة الاعتقاد لدى سواد الشعب بأنه مسلوب الإرادة وتسييره نخبة فرنسية عميلة (٩) .

— يرون في توحيد لغة التعليم ببلدان المغرب العربي توحيد لأوطانه وصيانته لذاتيته .

— يرون — حرصا على التفتح — ابقاء اللغة الفرنسية لاثراء الثقافة القومية فخل لا كلفة تعليم .

في المستوى التربوي :

— اجماع على أن تلقين مواد التعليم بلغتين مختلفتين يساوي تربية مغشوشة ، ولن تفرز الا جيلا هجينا شاذا بالنسبة لغيره من بقية ابناء الشعب العربي والشعوب القربية وتفرز جيلا يوصف محليا « قري مائة لا دين ولا ملة » ، « مذذب » ،

Poussiere d'individus

— يرون أن تلقين العلوم في الثانوي بالفرنسية ضربة قاتلة للغة القومية ، لان نسبة التلامذة المتحقين بالتعليم الثانوي تبلغ اليوم ٢٥٪ في مقربنا العربي ، بينما لا يتجاوز عدد المتحقين بالتعليم العالي من هذه النسبة ١٪ .

(٩) راجع القومية في مسار المغرب العربي المعاصر لفرج السطبولي (تونس) مجلة الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية عدد ٤ مارس ١٩٧٩ .

راجع محاضرة الزيتونة في مراة الصغر التونسي الحديث بنزل الماجستيك (١٩٧٩-١٩٨٠) للدكتور المنجسي الكبي .

— يرون أن تلقين العلوم بلغة اجنبية في الثانوي ينتج عنه :

١ : انفصام فكري ووجود طبقة ثقافية في الوطن تهدد نموه العلمي .

٢ : انقلاب الاطار المنكون باللغة الاجنبية صاحب العلم والخبرة الى منبت بالنسبة لوطنه ، فيتنكر الى لغته وأصله الاجتماعي . ويصدر احكاما مجحفة على الثقافة المنتمي اليها اصلا ، ويبدأ بهجرة الوطن وهو مفهم فيه جسديا ، ثم بهجرة في اول فرصة سانحة روحا وجسدا ، وتلكم مأساة هجرة العلم والتقنية (١٠) .

— يرون أنه لا يمكن تصور أي تقدم علمي أو تكنولوجي الا في سياق ثقافي أصيل (لراجع تاريخ النهضة المدنية والتقنية الحديثة في اليابان والروسيا مثلا) .

— يرون ضرورة التحرك لاختد اجراءات حمائية لغاللة اللغة القومية : فالاكتشاف والفنادق والمكتبات المتصدرة في شوارع مقربنا العربي ومدنه السياحة تعج بكل ماهب ودب من الصحف والمجلات والكتب الفرنسية اذمة محتوى تاليفا ، وتخلو أو تكاد من الحرف العربي ، سواء كان من تونس أو المغرب أو الجزائر أو الشرق ، وأنه لمن أسوأ أنواع التحدي والاستفزاز أن يشطب على لغة أمة وثقافة أمة في عقر دارها وعلى مرآى ومسمع من ذوي الأمر والنهي فيها وعلى علم من وزارات الثقافة والاعلام الوطنية بها .

في المستوى اللغوي :

— اجماع بين ممثلي أعلى مستوى لغوي في المغرب العربي على أن العربية حبة وصالحة بالتجربة والدليل لتعليم العلوم الصحيحة والتقنية .

— المصطلحات العربية الموحدة جاهزة : بالعربية والفرنسية والانكليزية : في ٨٠ معجما بفضل مكتسب تشييق التعريب بالرباط والبلجان

(١٠) راجع نموذج التعليم ونفاقته بهجرة الكفاءات للاستاذ رفا بوكراج (تونس) المستقبل العربي عدد ١٥ - تاريخ ١٩٨٥-٥ .

راجع التمزق اللغوي للكتاب المغربي : عبدالكبير الخطيبي La Presse ١٩٧٩-١٥-٢

— الطريقة المعيارية في الطباعة العربية التي
استنبطها معهد الدراسات والبحوث للتعريب
عملية جدا ، وتمكن من استغلال مردودية
التقنية حاليا — على قدم المساواة مع
اللغات الأوروبية ؛ هذا الى جانب استحداث
الحاسبة الالكترونية الرمزية والاعلامية
العربية ؛ لخزن اللغة اخذا وعطاء
واستعمالا .

— ان جهل حيوية العربية وكفاتها العلمية اليوم ؛
او تجاهلنا هو نتيجة الانبهار بثقافة المستعمر
القديم ؛ ومناورات وسائل اعلامه ضد اللغة
القومية في بلدان المغرب العربي
المستقبل (١١) .

(١١) راجع اخر ما كتب

Les dilemmes de l'Arabisation De JOHN
GRETTON.

Le Monde de l'Education - Juin 1980 -
PARIS.

المختصة في المغرب والمشرق العربيين ؛
— مصطلحات المواد العلمية في التعليم الثانوي
بتونس والمغرب والجزائر وموريتانيا مطبوعة
جاهزة في ستة معاجم منذ سنة ١٩٧٣ .
— رصيد هام من الوثائق والكتب العلمية المغربية
متوفرة في مكتبة عصرية التنظيم والتوثيق ؛
يشرف عليها مكتب تنسيق التعريب
بالرباط .

— الاطار المغربي المغرب متوفر اكثر من اي وقت
مضى .

— اطرات المغرب العربي المزدوجة اللغة قادرة
على التعريب مع شيء من التحسيس والمكافاة
المادية المفيدة .

— تقنيات التعريب بالمغرب العربي عامة ؛
وبمكتب تنسيق التعريب ومعهد الدراسات
والبحوث للتعريب بالمغرب خاصة ؛ صارت
متقدمة جدا وهي تتصدى اليوم بحزم وعزم
وبخبرائها وأجهزتها العصرية ، لصناعة
المقابل العربي للمصطلحات التي تقذف بها
الحياة العصرية .